

مواقع الأخبار العربية على الإنترنت

وصورة الولايات المتحدة بها بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١

دكتور/أمين سعيد عبد الغنى

قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة

مقدمة

يحاول هذا البحث رصد ملامح شكل اتصالي جديد أفرزته ثورة المعلومات التي تعيش الإنسانية أولى مراحلها الآن، وتمثل الإنترنت ملامحه الأولى . وهذا الشكل يعيد رسم معالم مكونات العملية الإتصالية : فالإرسال يتم عبر الشبكات، والرسائل تصاغ وفق مفهوم النص الفائق، وظهر مفهوم الوسائل الجديدة وعلى مستوى العلاقة مع الجمهور ظهر مفهوم التفاعلية، وهناك جدل واسع حول الأهداف المعلنة والأهداف الخفية للاتصال على هذا النحو، وعلى مستوى البيئة الاتصالية كسرت ثورة المعلومات حواجز المكان (العولمة) والزمان (الواقع الافتراضي) واللغات والثقافات (الترجمة الآلية) . ويحاول هذا البحث الوصول إلى رؤية نظرية جديدة لفهم ودراسة هذا الشكل الاتصالي الجديد وفق نظرية الأسلوب بما تقدمه من أطر واسعة لفهم العمليات الإتصالية من خلال دراسة محددات المقال ومحددات المقام ومحددات المعنى . وهذا الشكل الاتصالي الجديد فى حاجة إلى أدوات منهجية جديدة أو تطوير الأدوات المنهجية القائمة لتحليله ونقده وتفسيره وقد فرضت تطورات ثورة المعلومات على مستوى المنهج تطورين أساسيين هما :

- دراسة الظواهر فى تعقدها الواقعي بدلاً من تبسيطها أو تجريدها .
- استخدام أدوات الذكاء الصناعي فى جمع المعلومات وتحليلها .

ولذا يسعى هذا البحث لدراسة هذه الظاهرة بكل أبعادها الواقعية بالتطبيق على مواقع الأخبار العربية على الشبكة، ويحلل كيفية توظيف العرب لهذه المواقع في تحسين صورة العرب والمسلمين في تصورات الغربيين، ورسم صورة الآخر المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١م

أولاً: موضوع البحث (مكونات جديدة لعملية الاتصال)

١- المرسل : الشبكات (Networks)

المرسل في عصر المعلومات لم يعد صحيفة أو محطة إذاعة أو محطة تلفزيون ولكنه أصبح شبكات . لذلك نشهد كل يوم حركة محمومة لاندماج الأعمال والتكامل الراسي بين شركات البرمجيات وخدمات الإنترنت وشركات إمداد المحتوى من دور نشر وإنتاج موسيقى وسينمائي، وكذلك مع شركات التوزيع وخدمات المعلومات كشركات الاتصالات وفيديو الكيبل . وتؤكد بيانات استخدام الإنترنت هذه النزعة الاندماجية التي تصل إلى حد الاحتكار أن ١٠٠ موقع فقط تستحوذ على ٨٠% من حجم الطلب (عدد الزوار) في حين توزع نسبة الـ ٢٠% الباقية على ملايين المواقع الأخرى - نبيل على ٢٠٠١^(١) .

٢- الرسالة : النص الفائق (Hypertext)

النص الفائق بمعناه الحرفي (القاموسي) يعنى ضم عدد لا يحصى من القطع النصية بالعدد الممكن من الروابط . وهذه القطع تسمى عقد (Nods) والروابط تسمى ((Links) في بناء أفقي حيث لا توجد شبكة هرميه (Katharine Kevin)^(٢) .

وبكلمات (جاي بلوتترز Jay Blotters)^(٣) النص الفائق عبارة عن تفاعل وصلات من العناصر النموذجية في موقع ما، وكل عقدة تحتوي على العديد من الروابط التي تربطها بغيرها من العقد، كما أنها تستطيع الوصول من طرق مختلفة إلى عقد أخرى عن طريق الوصلات المتداخلة بين الروابط بمجرد الضرب على الفأرة أو كلمه من كلمات النص . وهو ما سيؤثر على قراءة النص الفائق ، الذي يختلف من وقت لآخر ومن قارئ إلى آخر بواسطة تفاعلية وحيوية الروابط أو بإبداع

روابط أخرى • فالقارئ سوف يقفز من عقدة إلى عقدة أخرى وهذا الانفجار (التمدد) في الشبكة هو الذي سيمنحها وجودها •

ووفقاً لما هو موجود بالفعل من أدبيات حول النص الفائق يمكن أن نجد أصليين قديمين للمفهوم: الأول أطلقه (فينفار بوش Vinnevar Bush -^(٤) عام ١٩٤٥م في كتابه كما يجب أن نفكر وهذا المصطلح هو (ميمكس) أو توسيع الذاكرة • وبوش من رواد علم التوثيق وكان يعمل في بيئة الكتابة وعلومها التقليدية • وذلك عندما تكدست وسائط المعلومات المطبوعة ، ولم يعد أحد يستطيع رسم صورة عامة لها ، وكان يشكو من قصور أساليب الفهرسة للمعلومات ، وكان يقول أن العقل البشرى لا يعمل بهذه الطريقة • إنه يعمل بطريقة الروابط والميمكس تشبه صورة شبكات خيوط العنكبوت وهي تتمدد كما يحدث داخل تجاوبف المخ البشرى •

والأصل الثاني أطلقه (تيد نلسون Ted Nelson^(٥) عالم الكمبيوتر والإلكترونيات عام ١٩٦٠م وهو مصطلح النص الفائق بمعنى الكتابة غير التتابعية وعرفه بأنه ((النص متعدد الأفرع الذي يسمح بالاختيار للقارئ ، بما يمكنه من القراءة التفاعلية الجيدة • انه سلسلة من القطع النصية المترابطة بروابط تعطى للقارئ مسارات مختلفة للدخول إليها • وحتى إطلاق نلسن لمصطلح النص الفائق في بيئة الإلكترونيات المتخصصة كان يفهم على أنه نص كأي نص غير تنبهي أو متعدد المسارات • لأنه كان من الصعب فهم المصطلح بدون وسيلة الاتصال التي تجسده (شبكات الكمبيوتر) والتي لم تكن قد ظهرت بعد •

وعرفته (Katharine Kevin^(٦)) بقولها سوف أستعمل مصطلح النص الفائق ليشير إلي نوع من الروابط والعقد التي تضم عدداً غير متناه من المتتابعات والمتاليات والنصوص الواقعية

★ ويشير النص الفائق قضايا عديدة منها:

-ثبات التتابع -تحديد البداية والنهاية • -الفهم الناتج عن الأجزاء والكل • - من المؤلف (ولمن حقوق التأليف) - حدود النص • - على من تقع المسؤولية الأدبية والقانونية • -

القابلية للتراسل ، القابلية للمحو ، القابلية للنسخ ، -كيفية التوثيق ، -كيفية النقد والتقويم
• -كيفية التحليل • -الأمن • -التجارة • -السيطرة السياسية • -الاتجاه نحو التجزىء ضد
تحديد المكان •

*والنص الفائق - فى رأى - عبارة عن تلاقى رموز عصور الاتصال
الإنساني المختلفة بدءا من الإشارات والكتابة والطباعة والرموز المرئية والمسموعة
إلى رموز لغة الكمبيوتر الرقمية • لذا فهو يضم مجموعة من العناصر النصية
القديمة : المكتوبة - المسموعة - المرئية مع مجموعة من العناصر النصية الجديدة
التي أتاحتها ثورة المعلومات وهذه العناصر هي :

١- العناصر النصية القديمة:

- (النص المكتوب: تحرير (أساليب السرد المختلفة) ، وإخراج توزيع عناصر
النص من عناوين ومتون وصور ورسوم ووسائل الفصل والبياض على المساحة
المتاحة له •

- النص المسموع: صوت بشرى ، موسيقى ، مؤثرات صوتية •

- النصوص المرئية : العناصر المصورة (الأشياء -الأشخاص - الأماكن)
،المصورة(الكاميرا والأجهزة المساعدة ،وأجهزة الاضاءه) ،التركيبية(حجم
اللقطة -التكوين في اللقطة -الحركة في اللقطة) ،الدلالية(القطع -الاختفاء
والظهور -المزج - المسح - الازدواج وتقسيم الشاشة ،عناصر ما فوق الجملة •

٢- العناصر النصية الجديدة:

١-الفضاء: (Space) وهو المساحة المتاحة لكاتب النص وهى مساحة غير محدودة
بحدود المكان كما فى الصحافة أو حدود الزمان كما فى الإذاعة أو التلفزيون ،ولا
يحددها سوى إمكانيات الأجهزة المستخدمة والتطبيقات المتاحة عليها • ولذا يطلق عليه
(Virtual space) •

- ٢- نقاط الالتقاء (Nodes) وتمثل مستودعات المعلومات وهي اصغر جزء من النص الفائق وتأخذ شكلين إما بروز مغلق (Enclosed space) أو صناديق (Boxes) تحتوي على رسالة ويمكن ربطها إلى غيرها .
- ٣- الوصلات: (links) وهي التي تربط نقاط الالتقاء أو تدل على وجود نقطة الالتقاء بين النصوص المختلفة .
- ٤- المشاهدة: (views) يتيح النص الفائق لمتلقيه عدة طرق لرؤيته منها إمكانية تكبيره وتصغيره ، أو فتح نوافذ داخل النص وتصغيرها وتكبيرها ، كما يتم أحيانا عرض قائمة بعناوين نقاط الالتقاء في النص بطريقه فهرس الكتاب ليقوم المتلقي باختيار الجزء الذي يرغب في قراءته .
- ٥- الأيقونات: (Icons) وهي مجموعة من الرموز التي تدل على ما خلفها من مضمون وتكون في الغالب رسوم تدل على معانيها ويسهل تمييزها .
- ٦- الخريطة: ((Map توضح الخريطة المكونات الرئيسية للنص حيث تعرض عدة نقاط تعتبر ممرات تحتوي على المعلومات التي يمكن الوصول إليها بالتجول بين نقاط الالتقاء والوصلات والممرات .
- ٧- التصميم: (Design) ويتم فيه ترتيب عرض النصوص حسب الترتيب الأبجدي أو الترتيب المنطقي أو بترتيب الأهمية .
- ٨- الممرات: (The pathways) وهي السبل التي يتبعها المتلقي في متابعة التعرض للنص وهي إما ممرات إرشادية أو ممرات تصنيف أو ممرات تنظيم الأحداث تاريخياً أو جغرافياً أو ممرات مقترحة من منظم الملف وفقاً لرغباته أو اهتماماته .
- ٩- التجول الحر: (Browsing) يتيح النص الفائق إمكانية التجول الحر لمتلقيه وذلك عن طريق الارتباطات التشعبيية الموجودة فيه والتي تحمل إمكانات دلالية لا حد لها وتعطى النص حركة متجددة .

٣- الوسيلة : الوسائل الجديدة (New Media)

يتمثل الفرق بين وسائل الاتصال الجديدة والوسائل القديمة في الفرق بين غزارة الرقمي وندرة التماثلي على حد قول (David Bartlett^(٧)) ((إن الاختلاف الكبير بين عالم الاتصالات الذي نتركه ورائنا، وأخر يدخلنا جميعاً في حوار مع ثورة البيانات الرقمية وتدفعها ، وفي أحد أهم وجوهه تقع الاتصالات والصحافة الإلكترونية .فالتوزيع الرقمي سيصنع الفرق بين العالمين)) .وعلى الرغم من التحول الكبير من الوسائل القديمة لاستخدام الأنظمة الرقمية في الإنتاج والبعث إلا انه وحتى الآن لم تستقر بعد وسائل الاتصال الجديدة على أشكالها النهائية لأن النظام كما يقول (Bartlett^(٨)) يتجه لسوء الحظ نحو عدم إنتاج القديم والتناظر مع الجديد . ومع ذلك يمكن أن نرصد أربعة أشكال جديدة للبعث الرقمي عبر شبكة إنترنت وهي :

- الصحافة الإلكترونية . وهي إما بث صحف مطبوعة عبر الشبكة أو صحف إلكترونية مباشرة . أو بث أخبار وكالات الأنباء .
- البث أحي لشبكات الإذاعة والتلفزيون .
- أنظمة المشاهدة والاستماع بالطلب .
- جماعات المحادثة وندوات الحوار .

٤- الجمهور التفاعلية (Interactivity)

بإدراك الكثيرين بالتأكيد على أن الاتصالات في العصر الرقمي ستكون تفاعلية كاملة بين المرسل والمستقبل ، وأنها ستدخل بنا إلى عصر من الشفاهية الجديدة كما قال (Walter Ong) ولكن حجم هذه التفاعلية وشكلها أثار مجموعة من الملاحظات (Katharine Kevin^(٩))

- تفرقة مايكل جوكي Michael Joyce بين تصفح النص الفائق وإنشاء النص الفائق وذلك بقوله : (١٠) - أن الفرق بين وسائل الاتصال التقليدية ووسائل الاتصال

التفاعلية هو أن الأولى تقوم العلاقة بينها وبين الجمهور على الدفع ناحية الجمهور
• اما الثانية فالعلاقة هي جذب الجمهور للرسائل • على حد قول

- (ارشيس Aarseth)

- المخطط السردى (المسودة القابلة للتنقيح دائماً) الذي يتحدد بثلاثة عناصر -

من سيقراً ؟ -سياق القراءه •-مكان السرد ؟

- الخلق من خلال المونتاج أي إعادة تجميع اللقطات في سياق جديد من قبل كل

• متلقي

- الاختصار أو الاضافه حسب رؤية المتلقي وأهدافه •

- إعادة التقديم • فى سياق آخر أو بأسلوب آخر فى شكل اتصالي آخر •

٦- البيئة The environment

تشكل بيئة الاتصال في عصر المعلومات مجموعة من المحاولات لتجاوز
حواجز المكان عن طريق العولمة، وحواجز الزمان عن طريق الواقع الافتراضى،
والحواجز الثقافية واللغوية عن طرق الترجمة الآلية •

★العولمة Globalism وحواجز المكان •

وصف (Hetta Vontsts)^(١١) العولمة الإتصالية بالأسطورة ولكنة لم ينكر
وجودها الذي تعززه مجموعة من العوامل^(١٢): -المطالب المتزايدة لأصحاب
صناعات الاتصالات متعددة الجنسيات

- تقارب التوجهات بين السياسة والاقتصاد والاتصالات • والطفرات التكنولوجية •
وخلقت مجموعة من الظواهر حددها ،كما حدد لها مجموعة من الأدوار الإيجابية على
النحو التالي: (١٣) -ظهور وسائل اتصالي جديدة ،دعم مجالات الصحة والتعليم
والبحث العلمي ،زيادة معدل نمو المعرفة الإنسانية وزيادة وسائل الحصول عليها ،
ولعل أهم ما أنجزته العولمة الإتصالية هو كسر حواجز المكان بين العديد من البشر
على الأرض

*الواقع الافتراضي Virtual Reality وحواجز الزمن *

الواقع الافتراضي وسيله أخرى هامة من وسائل عصر المعلومات للتغلب على حواجز الطبيعة والمكان والزمان وذلك عن طريق (قدرة التوليد الهائلة للتكنولوجيا المعلوماتية ، وهى القدرة التي ترجع بدورها إلى قدرة هذه التكنولوجيا على التجديد والمحاكاة والتمثيل الرمزي علاوة على ما توفره من إمكانات هائلة للتفاعل دينامياً مع الواقع أو ما يحاكيه من نظم ونماذج^(١٤) .

وقد تنبأ (Michio Kaku^(١٥) أن يكون الواقع الافتراضي أداءه عملية قوية تساعد في التدريب وتكون مصدر للتسلية ، ويخلق نوعاً من العلم السبراني الذي يعطينا القدرة على محاكاة أنظمة فيزيائية معقدة مثل الثقوب السوداء والنجوم المتفجرة والمناخ وسطوح الطائرات النفاثة الأسرع من الصوت) .

ولعل ابرز ما ينتظر من تقنيات الواقع الافتراضي _ في رأبي - هو كسر حاجز الزمن عن طريق إحياء معالم الزمن القديم وتجسيد رؤى المستقبل .

*الترجمة الآلية والحواجز الثقافية واللغوية

تتيح تقنيات الترجمة الآلية في عصر المعلومات إمكانية التغلب على العديد من الحواجز الثقافية عن طريق نقل التراث الثقافي عبر اللغات المختلفة . وقد أصبح من الشائع الآن قراءة مواقع الإنترنت بعدة لغات ومن المتوقع أن يتم التوسع في هذا الاتجاه .

ثانياً- الشكل الجديد ونظرية الأسلوب *

واكب الاهتمام بالوثائق الرقمية التي أفرزتها ثورة المعلومات اهتمام مماثل بنظرية الأسلوب كإطار نظري هو الأكثر ملائمة لتحليل الوثائق الرقمية ونقدها وتقييمها وهذا الاهتمام أدى الى تطوير العديد من مفاهيم نظرية الاسلوب ذاتها . فقد تغير مفهوم الأسلوب فى العقود الأخيرة تغيراً جذرياً . فالمفهوم التقليدي يعرف الأسلوبية بأنها تبويب أو تصنيف لأنواع الخطاب المنطوق أو المكتوب في فترة زمنية

من حيث الشكل أو المضمون مثل (الشكل الملحمي أو قصيدة الرثاء أو المقال الموسوعي^(١٦) .

وفى الوقت الحاضر تعددت مداخل الباحثين لتعريف الاسلوب وفهمه فمثلاً (كارولين ميلر)

(تعرف الأسلوب بأنه عمل بياني خرج كاستجابة اجتماعية محدده لحالة معينة ، لأن الأسلوب يحتاج إلى الطرق والمعاني لإتمام أعمال اجتماعية في مواقف محددة . كما أنه إستعادة للمواقف الاجتماعية مع أشباهها من حيث أهداف الجمهور وضغوطها التى تظهر في شكل قياسي من حيث الشكل والمضمون في شكل أسلوب للكاتب أو المتحدث الذي يحاول تحقق التواصل في النهاية)

★التحليل الأسلوبي

نظرية الاسلوب يمكن أن تسهم في فهم وتحليل وتفسير ونقد وتقييم الوثائق الرقمية من خلال ما يمكن أن نطلق عليه منهجية التحليل الأسلوبي التي تقوم على أساس تعريف محدد للأسلوب هو ((اختيار أو انتقاء يقوم به المنشئ لسمات لغوية معينه من بين قائمة الاحتمالات المتاحة أمامه في اللغة أو أشكال الاتصال الأخرى))

ومن هذا التعريف يظهر مفهومان هاما في الدراسة الأسلوبية هما :

- ١- المتغير الأسلوبي: **stylistic Variables** وهو مجموعة السمات اللغوية (المفردات - القواعد - الأساليب) التي يعمل فيها المنشئ بالاختيار أو الاستبعاد وبالتكثيف أو الخلطة باستخدام طرق مختلفة في التوزيع ليشكل بها النص .
- ٢- الخاصية الأسلوبية : **stylistic features** , وهى مجموعة السمات اللغوية التي قام المنشئ باختيارها في تشكيله للنص الذي يبدعه من بين المتغيرات الأسلوبية المتاحة أمامه .

الإجراءات المنهجية لتحليل الأسلوب

تتم الإجراءات المنهجية للتحليل الأسلوبي على مرحلتين هما :

١-التشكيل الأسلوبي

ويعنى تحديد المتغيرات الأسلوبية التي تشكل المادة الخام للنص والتي يقوم المنشئ بتنظيمها على نحو تتحول به من مجرد كونها بنوداً في قائمة المتغيرات إلى خصائص أسلوبية مميزة للنص ويهتم التشكيل الأسلوبي بالكشف عن ثلاثة عناصر أساسية هي :

- ١- **محددات المعنى** : وهى عناصر الفكر التي يريد المنشئ نقلها إلى المتلقي .
- ٢- **محددات المقال** : ويقصد بها عملية تنظيم المتغيرات الأسلوبية على نحو تتحول به من مجرد كونها بنوداً في قائمة المتغيرات إلى خصائص أسلوبية مميزة للنص.
- ٣- **محددات المقام** : ويقصد بها الخصائص التي تحدد الظرف الاجتماعي المادي الذي سيق في إطاره الكلام أو قدم فيه النص أو عرض فيه العمل الاتصالي .

٢-التشخيص الأسلوبي

وهو نشاط تحليلى يقوم به الباحث للكشف عن المتغيرات الأسلوبية التي يمكن أن تعتبر خصائص مميزة للنص ،أو يمكن أن توصف بأنها اختيارات للمنشئ ويتم البحث عن درجات شيوع هذه الاختيارات وأنماط توزيعها .ويهدف التشخيص الأسلوبي إلى تحقيق غايات ثلاث تتدرج هرمياً على النحو التالي :

- الوصف الإحصائي الأسلوبي للنص للكشف عن الخصائص الأسلوبية المميزة له .
- التحليل الإحصائي للنص .
- الحكم التقويمي على النص .

ويتم التشخيص الأسلوبي على ثلاثة مراحل :

١ - مرحلة الفرض : وفيها يحدد الباحث المتغيرات الأسلوبية التي يرجح مسئوليتها عن التمييز الأسلوبي للنص المدروس اعتماداً على خبرته واطلاعه على ما سبق من دراسات

٢- المرحلة الثانية : مرحلة اختبار الفرض

وتقوم على معالجة النص المدروس إحصائياً بهدف إثبات صحة الفروض أو بطلانها وتشمل هذه المرحلة جانبين هما : الوصف الإحصائي ، والاستدلال الإحصائي .

٣- المرحلة الثالثة : مرحلة الاستنتاج

ويتم فيها استخلاص النتائج التي تحدد خصائص النص الأسلوبي وسماته الأسلوبية و تفسيره وتحديد درجة قيمته .

ثالثاً: صورة العرب وصورة الولايات المتحدة الأمريكية

بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ م .

تتسم صورة العرب والمسلمين في وسائل الاعلام الغربية، وفي مناهج الدراسة، والثقافات الشعبية الغربية بالسلبية الشديدة . وترجع هذه الصورة السلبية إلى عوامل تاريخية وثقافية وسياسية، كما أن للدعاية الإسرائيلية الصهيونية دوراً في تفاقم حدة سلبية الصورة، مقابل إضفاء سمات إيجابية على صورة إسرائيل بهدف إدارة الصراع العربي الإسرائيلي لصالح إسرائيل^(١٧) .

وتسهم المواد الإخبارية في تكوين الصور الذهنية أو نقلها وفق مجموعة من الأساليب هي^(١٨) :

Personalization

- شخصنة المواقف

Dramatization

-إضفاء الطابع الدرامي

Fragmentation

- تجزيء المواقف والأحداث

Normalization

- تنميط المواقف والأحداث

ولكي تقوم مواقع الأخبار العربية بالإسهام في تعديل صورة العرب السلبية، فهي مطالبة بعكس هذه التوجهات في معالجة قضايا ومشكلات وأحداث العرب والمسلمين ونقلها عبر شبكة الإنترنت من خلال أساليب المعالجة التالية :

١-الموضوعية في مواجهة الشخصية :

وتعنى نقل الأحداث مع تقديم السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أنتجت هذه الأحداث ،وتقديم الجوانب الشخصية في حجمها الحقيقي من الحدث أو القضية .

٢-الواقعية في مواجهة الدرامية :

وتعنى نقل الأحداث في سياقها الواقعي ،والبعد عن نسج القصص الخبرية الدرامية حول أحداث .

٣-الشمول (الكلية) في مواجهة الجزئية :

وتعنى ربط الأحداث وعرضها في إطار واحد وتقديمها من كافة الأبعاد والجوانب ،ومن كل الزوايا وعرض كل وجهات النظر حولها .

٤-الديناميكية في مواجهة النمطية:

وتعنى عرض الأحداث وتحليلها وتفسيرها بما هي عليه وكشف حقائقها وأسبابها الحقيقية ،وعدم حصرها في داخل حركات درامية نمطية أو تصورات مسبقة عن أبطالها .

*صورة الآخر (الولايات المتحدة الأمريكية)

تقوم وسائل الاعلام بالتمييز بين صورة الأنا وصورة الآخر وخصوصا في أوقات الأزمات ،وذلك لتبرير التصرفات الداخلية للجماعة، وإبراز الفروق بين

الجماعات وإظهار الشعور بالتفوق والتأكيد على تألف الجماعة الداخلية • وقد حدد الباحثون وسائل رسم صورة الآخر في مثل هذه الظروف من خلال تجريد الآخر من شرعيته باستخدام عدة طرق هي: (التجريد من الإنسانية - النبذ والإبعاد - استخدام الألقاب السياسية - إصاق الصفات - المقارنة مع الجماعة الداخلية •) (١٩) وتمثل أحداث سبتمبر ٢٠٠١ م أزمة برز من خلالها تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين العالم العربي والولايات المتحدة وهو ما يدعو إلى البحث في كيفية رسم صورة الولايات المتحدة في مواقع الأخبار العربية على شبكة الاتصال الدولية (الإنترنت) •

رابعاً-الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية :

١- تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية (٢٠)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الإمكانيات التي تتيحها الكتابة الإلكترونية وأدوات الصحفي في مجال الصحافة الإلكترونية والعناصر التي يعتمد عليها في تصميم صحيفته • كما سعت إلى التعرف على تجربة الصحافة المصرية والعربية ومدى استغلالها للإمكانيات التكنولوجية للإنترنت والمشاكل الفنية التي تواجهها، والأعباء المادية التي تتحملها المؤسسات الصحفية، والعائد الذي يتحقق منها • وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تشير إلى قصور في استخدام الإمكانيات التكنولوجية للإنترنت في المواقع الصحفية العربية • وعدم استخدام الوسائط المتعددة، وعدم ربط المواقع ببعضها البعض • وعدم استغلال الإمكانيات الإعلانية لهذه المواقع •

٢- استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة (٢١)

أقام الباحث هذه الدراسة على فكرة أساسية مؤداها اختبار إمكانية الاستفادة من الإنترنت في تدريس مواد الصحافة • وذلك من خلال تجربة تتضمن مفردات صحفية مستقاة من الإنترنت وتدريسها لطلبة الصحافة في جامعة الإمارات • وقد أظهرت

الدراسة حدوث تحول كبير في المعارف والمعلومات والمفاهيم والاستخدامات والإشاعات والاتجاهات لدى هؤلاء الطلاب إزاء استخدام الإنترنت في الصحافة .

٣- الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري (٢٢)

تدور تساؤلات الباحث في هذه الدراسة حول طبيعة استخدامات أساتذة الاتصال الجماهيري للإنترنت، ورؤيتهم لطبيعة التخصصات التي يستخدمونها فيها، وطرق استخدامهم للإنترنت كباحثين إعلاميين، وتقييمهم لها كمصادر للمعلومات وكوسيلة اتصال جديدة وكوسيلة تعليمية، ونوعية المداخل النظرية الأكثر ملائمة لتفسير الظواهر الاتصالية للإنترنت وتوجهاتهم إزاء تنظيم الإنترنت وتأثيراتها، وقد خلص الباحث إلى أن الإنترنت تعد حقل اتصالي جديد ومستقل ويحتاج إلى تخصص مستقل ومداخل ومفاهيم نظرية غير تقليدية للتعامل مع هذه الوسيلة التي تفرض نفسها بقوة على المهتمين بعلم الاتصال .

٤- الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت (٢٣)

سعى الباحث في هذه الدراسة الى معرفة وظيفة الإنترنت الإعلامية، وخدماتها الفعلية التي قدمتها في مجال الاعلام واستخداماتها المختلفة، وقد خلص الباحث إلى أن الاتصال من خلال الإنترنت يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في إحداث التغيرات الفكرية والإيديولوجية في المجتمع الانساني .

٥- تأثير الإنترنت على الاتجاهات السياسية والاقتصادية للرأي العام الكويتي (٢٤)

حاولت هذه الدراسة الإجابة على سؤال محوري هو إلى أي حد يؤثر استخدام الكمبيوتر والإنترنت على آراء الكويتيين السياسية والاقتصادية، بالنظر إلى الطبيعة الزكورية للمجتمع الكويتي . كما بحثت الدراسة تأثير نوعية إدراك الأفراد للإنترنت على توجهات هؤلاء الأفراد، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق عميقة للتأثيرات التي تحدثها الإنترنت على الاتجاهات السياسية والاقتصادية للمستخدمين عموماً، ووجود فروق في هذه التأثيرات بين الذكور والاناث .

٦- مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الانترنت^(٢٥)

تناولت هذه الدراسة الجوانب المختلفة للصحافة الإلكترونية على الإنترنت للتعرف على واقع بنية هذه الصحف ومدى استفادتها من تكنولوجيا النشر الحديثة، للوصول في النهاية إلى تعريف لمفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الإنترنت. وقد خلصت الدراسة إلى أن الصحافة الدولية على الإنترنت هي تلك التي تخاطب اهتمامات القارئ الدولي وتهتم بالقضايا الدولية، وتستخدم وسائل الإنترنت من نص فائق ووسائط متعددة في معالجة موضوعاتها.

٧- صورة الثقافة العربية والحضارة العربية والإسلامية على الإنترنت^(٢٦)

وقد خلصت هذه الدراسة إلى رسم صورة العرب والمسلمين على الإنترنت باعتبارها انعكاساً للمشهد الثقافي العام وموقف التأزم الحضاري الذي يسود عالمنا العربي وأوضحت الدراسة أن أبرز معالم هذه الصورة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- * غياب عنصر التنسيق والمشاركة في الموارد
- * صورتنا السلبية ناتجة عن تقاعسنا واسترخائنا أكثر من كونها نتاجاً لما يقوم به الآخرون من تشويه أو طمس
- * تسهم في تشكيل صورتنا على الإنترنت جماعات وفرق لا رابط بينها
- * يسود خطابنا على الإنترنت طابع رد الفعل والانفعالية وكثيراً ما يتناقض مع نفسه
- * يعيب خطابنا على الإنترنت انعزاليته المعرفية والتاريخية، وهو تصادمي وخاصة فيما يخص الجدل الديني
- * ومن العرض السابق للدراسات العربية يتضح أن هذه الدراسات تمر بمرحلة البدايات في تناول ظاهرة الإنترنت وتمسها مساً خفيفاً من جوانب عدة، وبوسائل وأدوات منهجية تقليدية في الغالب، وبدون رؤية نظرية متكاملة، وتركز على الظواهر العرضية والهامشية دون الدخول في جوهر الظاهرة

ب: الدراسات الأجنبية

تنوعت الدراسات الأجنبية تنوعاً كبيراً فى دراسة أشكال الاتصال التفاعلي و الوسائل الجديدة • ويكفى للدلالة على ذلك أن تم رصد ما يزيد عن عشرين مجال دراسي سارات فيه دراسات وبحوث النص الفائق وجاءت على النحو التالي :

- تأثيرات الوسائل الجديدة على التجارة الصناعة •
- التسلية والألعاب التفاعلية •
- تجارب وتطبيقات الوسائل الجديدة •
- إبداع النصوص الفائقة واستخدامات للنصوص الفائقة والوسائل الجديدة •
- الأساس الشبكي لدراما الوسائل الجديدة •
- الوسائل الجديدة وبيئتها الطبيعية •
- الوسائل الجديدة فى قصص الخيال العلمي ،والكتب المدرسية ،والكتابات التقنية •
- الوسائل الجديدة فى التربية والتدريب •
- الدراسات التجريبية والتوقعات بالنسبة للوسائل الجديدة •
- تاريخ الوسائل الجديدة •
- بلاغة النصوص الفائقة ونقدها •
- الوحدة والنسق المفتوح للوسائل الجديدة •
- إعداد وثائق الوسائل الجديدة للقراءة والاسترجاع •
- النظريات والنماذج والمعايير ومجالات عمل الوسائل الجديدة •
- الوسائل الجديدة فى رأى مستخدميها •

- توجهات موضوعات الوسائل الجديدة •
 - البنية التكنولوجية التحتية للوسائل الجديدة •
 - وسائل الإنترنت الجديدة •
 - الميادين الرئيسية والجوانب الفرعية للوسائل الجديدة •
- وأمام هذا التنوع الذى يصعب حصره أكتفى هنا بالإشارة إلى مجموعة الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة وهى :

١-التغير والاستجابة فى مواقع الإنترنت^(٢٧)

هذه الدراسة ترصد التغيرات التى جرت فى ٥٠٠ موقع من المواقع المشتركة على مدى عام كامل • كما تحاول تحديد قدر التفاعلية فى هذه المواقع من خلال قيامها بالرد على مستخدميها أو إرسال رسائل إلكترونية لها • وكشفت الدراسة عن أن ٨٥% من مواقع الشبكة لها روابط بريد إلكتروني ولكن أقل من نصف هذه المواقع فقط هو ما يهتم بالرد أو إرسال رسائل إلى مستخدميها •

٢-الرؤية بالتنقيط (توزيع المعلومات بالأجهزة المحمولة)^(٢٨)

تؤكد هذه الدراسة على أنه من الناحية الاجتماعية أصبح توزيع الأخبار بالأجهزة المحمولة معروفاً على نطاق واسع • ومن الناحية التكنولوجية أصبح هناك وضع يسمح بنشر الأخبار على الخط • وهو ما أدى الى أن تصبح عملية توزيع الأخبار وترميزها وتقنيات وطرق تلخيص الأخبار بواسطة وكلاء لم تعد مناسبة للقيام بالمهمة الجديدة • لذلك ترى الدراسة أن استراتيجيات توزيع المعلومات والأخبار ستكون هى (الرؤية بالتنقيط) أى عمل مستخلصات للمعلومات والأخبار تناسب من يستخدمها فى الوقت الذي يناسبه والزمان المناسب له والأسلوب الذى يناسبه •

٣-الأسلوبية كأساس للإبحار فى الشبكة^(٢٩)

تستخدم هذه الدراسة أسلوب صفحات الويب من حيث الأشكال والأغراض باعتبارها رموزاً أسلوبية لتسهيل عمليات البحث فى الشبكة • وقد توصلت الدراسة إلى وضع أساس أسلوبى للإبحار فى الشبكة له ثلاثة أوجه هى :

-الأول خاص بدراسة المستخدم لتحديد الأساليب التى تتكرر بشكل كبير أو قليل للحصول على المعلومات •

-الثاني تحديد خمسة مجموعات أساسية من الوثائق التى تستخدم أساليب البحث التفاعلي والتي تصلح كأساس للإبحار فى الشبكة •

-الثالث يمكن من خلال الخطوتين السابقتين وضع أسلوب جديد لمستخدم الإنترنت للبحث عبر ثلاث خطوات هى :-تكاملي البحث بأساليب محددة -عمل تصور ترتيبى للأساليب المكتشفة من نتائج البحث -قبول خلفية المستخدم عن الأساليب التى قام بتحديدتها •

٤- الوصف والسرد فى الفيديو الفائق (٣٠) •

ترى هذه الدراسة أنه بينما يمثل النص الفائق المحرك الرئيس للبحث العلمى والتقنى حول المعلومات • يواكب ذلك حماسة كبيرة لدى المتخصصين بشأن الوعود التى يمكن أن يقدمها النص الفائق لمداخل السرد التقليدية • واعتبار النص الفائق عملية سرد تفاعلي ليست هى العامل الحاسم فقط وإنما هناك أيضا عناصر الفيديو الرقمى • الذى منح عمليات السرد بعدا واقعيًا من خلال رموز الصورة • لذلك تقدم هذه الدراسة فكرة (Hypercafe) التى تقدم أسسا جديدة لفهم النصوص السردية الفائقة التى تضم عناصر الفيديو والنصوص والعناصر المسموعة وغيرها من رموز النصوص الفائقة •

خامسا-تحديد المشكلة :

تحدد المشكلة فى أن تغييراً يحدث فى مكونات عمليات الاتصال الإنسانى • وفى البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتقنية التى يتم فيها • وأن هذا التغيير

لم يقض على القديم تماماً، ولم يأخذ شكله الجديد بعد، ولذا فهذه الدراسة تحاول تحديد قدر التغيير الذى يحدث لكل مكون من مكونات عملية الاتصال وكيفية قياس أبعاده، ومدى تفاعله مع شروط وضرورات بيئة الاتصال الجديدة، وحدود العلاقة بينه وبين القديم، وتحديد أبرز ملامح أشكاله الجديدة وكيفية فهمها وتحليلها ونقدها والتفاعل معها والإبداع من خلالها، وكيفية توظيفها في تحسين الصورة السلبية الحالية للعرب والمسلمين في تصورات الغربيين، وتقديم صورة إيجابية للعرب والمسلمين أمام العالم، وكيفية رسم صورة الأخر المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١.

سادسا-التساؤلات :

تنثير ظاهرة الاتصال الجديدة العديد من التساؤلات، كما يقودنا استخدام نظرية الأسلوب كأساس لتحليل هذه الظاهرة إلى فروض وتساؤلات عديدة، تتعلق بمدى الاتفاق والاختلاف مع أشكال الاتصال السابقة وطبيعة العلاقات بين مكونات عمليات الاتصال الجديدة، وعلاقة مكونات عمليات الاتصال الجديدة بالمجتمع، ونختار من بين كل هذا مجموعة التساؤلات التالية للدراسة :

- ١- ما الموضوعات (محددات المعنى) عناصر الفكر التى يريد المنشئ نقلها للمتلقى عبر مواقع الأخبار العربية على الإنترنت ؟
 - ٢- ما المتغيرات الأسلوبية التى اعتمد عليها المنشئ في تشكيلة لنصوص مواقع الأخبار العربية على الإنترنت ؟
 - ٣- ما هي أبرز خصائص الظرف الاجتماعي الذي عرضت فيه مواقع الأخبار العربية على شبكة الإنترنت
- قدر التفاعلية ؟
- مدى تحقق فكرة الشبكات في المواقع ؟
- أشكال الوسائل الجديدة ؟

- البث الكوني ؟
- مدى الاعتماد على الترجمة الآلية للموقع ؟
- مدى الاعتماد على تقنيات الواقع الافتراضي ؟
- ٤- ما مدى استخدام مواقع الأخبار العربية لأساليب تحسين الصورة الذهنية للعرب في عرض موضوعاتها؟
- ما قدر الموضوعية في عرض الموضوعات ؟
- ما قدر الواقعية في نقل الأحداث ؟
- ما مدى الشمول في تقديم القضايا ؟
- ما حدود الديناميكية في تتبع الأخبار ؟
- ٥- ما الصورة التي قدمتها مواقع الأخبار العربية للولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١م

سابعا- الإجراءات المنهجية

التغيرات التي أحدثتها ثورة المعلومات في بنية عملية الاتصال الإنساني - السابق الاشارة إليها - صاحبها تغيرات مماثلة وأكثر جذرية أحدثتها الثورة نفسها في عمليات تسجيل وتحليل وتمثيل وهندسة المعرفة وتوليد المعارف ، وذلك من خلال الحرث العلمي العميق الذي يبرز العلاقات ويحاصر مناطق التداخلات لينزع عن الظواهر طبقات الغموض التي تكتنفها (نبيل على^(٣١) .

والتغير الأهم -في رأيي- هو ما أحدثته ثورة المعلومات من عكس لمبدأ التبسيط لتفسير كثير من الظواهر ، حيث يتم تمثيل الواقع المعقد بنماذج مبسطة أو عينات دراسية تبرز العوامل الحاكمة وتتجنب كل ما هو خارج نطاقها أو دون مستوى تناولها ، والتوجه لدراسة الظواهر في تعقدها الواقعي ودراسة مجتمع الدراسة كاملاً بدلاً من اللجوء إلى أسلوب العينات .

وعندما يتعلق الأمر بدراسة الوثائق الرقمية ومواقع الإنترنت فان تطبيق هذا المبدأ يكون أوجب حيث ينبغي دراسة الوثائق الرقمية على الشبكة كما هي وفي مجتمعها الحقيقي وبكامل تعقيدها الواقعي . كما يجب الاستفادة من تقنيات عصر المعلومات وتصميم برامج بحث لكل عملية بحثية تتناول الوثائق الرقمية على الشبكة وهذه البرامج يمكن أن تأخذ أشكالا عديدة لعل أهمها ما يلي :

- برامج جمع المعلومات . لتقوم بدور أدوات جمع المعلومات التقليدية (الاستبيان - المقابلة - الملاحظة وغيرها) .

- برامج تحليل البيانات وينبغي ألا تكتفى بالأساليب الإحصائية فقط بل تمتد إلى كافة الأساليب الرياضية والمنطقية .

- برامج تمثيل المعرفة بكل دينا ميتها وتعقدها عبر الزمان والمكان .

- برامج توليد المعارف عن طريق هدم الحواجز الفاصلة بين فروع المعرفة ومناهجها لتستحث الفكر على توليد المعارف الجديدة وإعادة طرح المعارف القديمة .

أ - مجتمع الدراسة :

تنقسم مواقع الاخبار العربية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) إلى أربعة أنواع :

١-مواقع صحفية :ويبلغ عددها -وقت إجراء الدراسة -٦٣موقعاً موزعة على

الدول العربية على النحو التالي : مصر ٢٢-المغرب ١٣-فلسطين ١٣-من خارج

الوطن العربي: امريكا ١٢-بريطانيا ٧-استراليا ٢-إسرائيل ١-اليمن ١١-الجزائر ١٠-

لبنان ١٠-سوريا ٨-ولكل من الأردن والعراق والسعودية ٧-الإمارات ٦-الكويت

٥-السودان والبحرين وقطر وعمان ٤-تونس ٣-ليبيا ٢-الصومال ١ .

٢-مواقع إلكترونية:وهي ١٧موقع باللغة العربية ،٦مواقع باللغات الأجنبية .

٣- مواقع محطات إذاعية:وعددها ٢٥محطة إذاعية .

٤-مواقع شبكات تلفزيونية:وعددها ٢٠محطة تلفزيونية .

٥- مواقع وكالات أنباء: ٢٢ •

ب - عينات الدراسة

* تمت الدراسة بأسلوب المسح الشامل لكل مواقع الأخبار العربية • وتم أخذ عينات الأخبار من الصفحة الرئيسية لكل منها بأسلوب الأسبوع الصناعي • على امتداد فترة عمل الموقع منذ إنشائه حتى نهاية عام ٢٠٠١م

* تم الحصول على عينة أخبار الولايات المتحدة من عينة قوامها خمسة وعشرين موقعاً ضمت • ١٠ مواقع صحفية، و٥ مواقع إذاعية وتلفزيونية، و٥ مواقع لوكالات الأنباء، وخمس مواقع إلكترونية • وتم الحصول على عدد ٤٠ خبر من كل منها بأسلوب الأسبوع الصناعي في الفترة من ٢١ سبتمبر ٢٠٠١ حتى التاسع من سبتمبر ٢٠٠٢م •

ج- أدوات جمع البيانات : استخدمت الدراسة صحيفتي تحليل الاسلوب لتحليل بيانات العينتين : الأولى لتوضيح محددات المعنى ومحددات المقال ومحددات المقام في مواقع الأخبار العربية على الإنترنت • والثانية لتحليل صورة الولايات المتحدة كما عرضتها مواقع الأخبار العربية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١م •

د- إجراءات الصدق والثبات : قام الباحث بإجراءات الصدق والثبات التالية :

- عرض صحيفة تحليل الاسلوب على مجموعة من المحكمين (*) •
- إجراء اختبار قبلي لقدرة الصحيفة على تحليل المحتوى •
- عمل تعريفات إجرائية لمفاهيم التحليل وعرضها على مجموعة من المتخصصين •
- إعادة عمليات التحليل نفسها مرتين لكل العينة •
- إعادة جزء من تحليل العينات من قبل اثنين من الباحثين الآخرين •

ثامناً: نتائج الدراسة

أولاً: حقائق أولية:

- ١- عدد المواقع: يبلغ عدد مواقع الأخبار العربية -وقت إجراء الدراسة - حوالي ٢٥٣٠ وهو عدد قليل لا يتعدى نسبة ١,٩% من مواقع الأخبار على الشبكة، والتي بلغ عددها حوالي ١٣٠٤٣ موقعاً باستخدام باحث واحد من محركات البحث على الشبكة هو باحث مايكروسوفت (جدول رقم (١))
- ٢- أنواع المواقع: تغلب مواقع الصحف المنشورة على الإنترنت على المواقع العربية حيث بلغ عددها ١٦٣ موقعاً بنسبة بلغت ٦٤,٤% من مجموع المواقع العربية، تليها المواقع الإذاعية وعددها ٢٥ موقعاً بنسبة ١٠%، والمواقع الإلكترونية وعددها ٢٣ موقعاً بنسبة ٩%، مواقع وكالات الأنباء وعددها ٢٢ موقعاً بنسبة ٦,٨%، ومواقع التلفزيونات العربية وعددها ٢٠ موقعاً بنسبة ٨% (جدول رقم (٢))
- ٣- لغة البث: يغلب استخدام اللغة العربية في بث المواقع العربية، فقد استخدمها ١٧٢ موقع بنسبة بلغت ٦٨%، واستخدم اللغة الإنجليزية ٦١ موقع بنسبة ٢٤%، واستخدم الفرنسية ١٠ مواقع بنسبة ٤%، في حين استخدمت عشرة مواقع عربية أكثر من لغة في البث بنسبة ٤% من عدد المواقع (جدول رقم (٣))
- ٤- طريقة البث: لا تزال نسبة ٢٨% من المواقع العربية وعددها ٤٦ موقعاً تستخدم طريقة (PHD) وهي الطريقة القديمة في البث، بينما يستخدم ١٠٩ موقع عربي طريقة (HTML) -وهي الأحدث في عملية البث- بنسبة ٦٧%، وتجمع ٥% من المواقع بين الطريقتين (جدول رقم (٤))
- ٥- جهة البث: مثل كل وسائل الاتصال العربية يغلب الطابع الرسمي على بث مواقع الأخبار العربية حيث تبث جهات رسمية ١٣١ موقعاً بنسبة ٥٢%، بينما تبث جهات مستقلة أو خاصة ١٢٢ موقعاً بنسبة ٤٨% (جدول رقم (٥))

٦- الإعلان عن عدد الزوار: أعلن ٢٣% من المواقع العربية عن عدد زائريها الذي بلغ منذ إنشائها حوالي ٣٣٣٧٥٨٣٨ زائرا بمتوسط ٧٣٥ زائر في اليوم الواحد • جدول رقم (٦)

ثانيا: نتائج الإجابة على تساؤلات البحث

- أ- محددات المعنى :

١- موضوعات مواقع الأخبار العربية : غلبت الأخبار السياسية في أخبار المواقع العربية بنسبة بلغت ٣١,٦% ، تليها الأخبار الاقتصادية بنسبة ١٥,٥% ، ثم الرياضية بنسبة ١٣,٤% ، وتقاسمت نسبة ٤٠% الباقية ثلاثة عشرة موضوعاً جاءت بالترتيب التالي : التسلية- الثقافة -العلوم -الفنون -الطقس - الرأي -الصحة - التربية -الإسلام -السياحة - المجتمع -الطفل -المنزل • جدول رقم (٧)

* وقد غابت عن المواقع العربية موضوعات شائعة في المواقع العالمية مثل الطبيعة والقانون والفضاء •

٢- أنواع الأخبار العربية :بلغت نسبة الأخبار المحلية في المواقع العربية ٤٠% ، تليها الأخبار العالمية بنسبة ٣٣% ، بينما جاءت الأخبار العربية بها بنسبة ٢٧% من مجموع الأخبار • جدول رقم (٨) •

ب-محددات المقال

١-العناصر النصية القديمة : تعيش مواقع الأخبار على الإنترنت عموماً ومنها المواقع العربية مرحلة يمكن أن نطلق عليها مرحلة الكتابة الإلكترونية فكل النصوص المعروضة على مواقع الأخبار تقدم مكتوبة وقليل من هذه النصوص وفي عدد محدود من المواقع هو الذي يقدم بالصوت وقل منه ما يقدم بالصورة والصوت • وكشفت الدراسة عن أن المواقع العربية يستخدم منها ٢٦ فقط الصوت في بث الأخبار ، ويستخدم موقع واحد فقط البث

التلفزيوني أحي في بث الأخبار ، وهو ما يعنى أن النص الفائق بشروط
تكوينه النظرية لا يزال في مرحلة التكوين ، جدول رقم (١٥)

٢-العناصر النصية الجديدة :

*- **الفضاء** : يوجد تناسب طردي بين الحيز الذي يشغله الموقع على الشبكة وحجم
نشاط وتاريخ وطاقة الجهة القائمة على تشغيل الموقع ، وكلما توفرت
مكونات الشبكة بمعناها الحديث كان حيز الفضاء الشبكي للموقع أوسع
، ولذا كانت مواقع الأهرام والشرق الأوسط والجزيرة أوسع المواقع العربية
فضاءً على الشبكة سواء من حيث عدد الصفحات المخزنة في الموقع أو
الارتباطات التشعبية والخدمات التي يقدمها .

*- **نقاط الالتقاء** : تراوح متوسط نقاط الالتقاء في المواقع العربية بين ١١ و ٦ نقطة
، وهو عدد هزيل جدا بالمقارنة بالمواقع العالمية فقد بلغ في موقع ام اس أن
بى سى ١٧٩ نقطة التقاء ، السى ان ان ٧٦ ، وفوكس ٦٤ ، والبى بى سى
٥٣ نقطة التقاء ، جدول رقم (١٦)

*- **الوصلات** : تراوح متوسط الوصلات في المواقع العربية ما بين ١٢ و ٤ وصلة ،
وهو عدد قليل بالمقارنة بالمواقع العالمية حيث بلغ في السى إن إن ٢٨
وفى فوكس ١٩ ، جدول رقم (١٧)

*- **الأيقونات** : لا تزال المواقع العربية تستخدم الأيقونات بمتوسط تراوح بين ١٢
و ٤ أيقونات ، رغم وجود اتجاه في المواقع العالمية باستبدال الأيقونات
بلغات طبيعية ، جدول رقم (١٨) .

ج-محددات المقام في المواقع العربية :

التفاعلية : غضت مواقع الأخبار العربية الطرف تقريبا عن أصل أصيل في
الاتصال التفاعلي وهو التواصل مع الجمهور ، وقد قطعت المواقع العالمية
شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه وأصبح لدى أغلبها ١٦ أسلوباً لتحقيق التفاعلية

بين الموقع والجمهور ،بينما لم تزد عن أسلوب تفاعلي واحد أو اثنين في أغلب المواقع العربية جدول رقم (١٩)

١- **الشبكات** : تحقق مفهوم الشبكات عامل حاسم في تحديد قدرة وطاقة الموقع على البث عبر الإنترنت ،فالموقع الذي تغذيه شبكة تضم شركات إنتاج مضمون الاتصال ووسائل نقله وتوزيعه تفوق غيرها من المواقع .وقد برز ذلك من مقارنة المواقع العربية التي تبثها مؤسسات كبيرة وتلك التي تبثها مؤسسات صغيرة ، موقع جريدة الأسبوع مثلاً لم يتم تحديثه منذ عامين ،بينما موقع الأهرام يلاحق المواقع العالمية في أمور كثيرة .

٢- **الوسائل الجديدة** : رغم أن البث على الإنترنت من الوسائل الجديدة إلا أن المواقع العربية تخلص إحصاءاً تاماً لانتمائها القديم للوسائل التقليدية فموقع الصحيفة هو أشبه ما يكون بالصحيفة المطبوعة وكذلك الإذاعة ووكالات الأنباء ومحطات التلفزيون ،الفرق الوحيد هو في طريقة البث فقط .فالأهرام كانت إلى عهد قريب تبث العدد اليومي في تمام الثانية عشرة ،ولا يتم تحديثه إلا في نفس الموعد من اليوم التالي .

٣- **حواجز المكان** : الكونية : لم تستجب المواقع العربية لنداءات العولمة .فاغلب رسائلها موجهة إلى جماهير الداخل .فالمواقع العالمية توجه رسائلها إلى كل ثقافة وكل إقليم جغرافي بشكل مختلف عن الآخرين ، فمثلاً تقدم السى إن إن رسائل خاصة إلى كل من آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا ،بينما لم يرق أي موقع عربي بأي محاولة من هذا القبيل .

٤- **حواجز الثقافات /الترجمة الآلية للمواقع** : يوجد ٤% من المواقع العربية تبث بأكثر من لغة ،ولكن أين هذا من المواقع العالمية التي تتيح رسائلها باللغة التي يريد القارئ والتي تصل في موقع صوت أمريكا إلى ٥٣ لغة .

٥- **حواجز الزمن** : لم يتحقق كسر حواجز الزمن -كما تخيل البعض - وإحياء أخبار الماضي واستكمال صورة الحاضر وتصور أخبار المستقبل عن طريق تقنيات

الواقع الافتراضي في مواقع الأخبار على الإنترنت وان استخدمت بأشكال أخرى في المواقع العالمية، ولكنها لم تستخدم على الإطلاق في المواقع العربية .

رابعاً: نتائج دور المواقع العربية في تحسين صورة العرب على الإنترنت

لم تقم مواقع الأخبار العربية بالدور الواجب عليها في تحسين صورة العرب أمام العالم، فهي تستهدف جمهوراً داخلياً في المقام الأول ٦٨% من المواقع باللغة العربية ومن يستخدم اللغات الأخرى نجدها ترجمة حرفية للموقع العربي . كما أنها عجزت عن تحقيق أي قدر من التفاعلية مع جمهور الداخل والخارج فعدد الزائرين قليل للغاية، ولم تستطع تخطى حواجز الثقافات عن طريق الترجمة الآلية للمواقع، وتبعت مصادر الأخبار الأخرى في تشخيص أخبارها ونسجت القصص الخبرية الدرامية حول الأحداث وجزأت الوقائع ونمطت المواقف والأحداث، ولم تقم بما يجب عليها في عرض القضايا العربية للعالم بالموضوعية في مقابل الشخصية، والواقعية في مواجهة الدرامية، الشمول أو الكلية في مواجهة الجزئية، والديناميكية في مواجهة التنميط . ويؤكد هذه الصورة مجموعة الحقائق التالية :

- ١- تلقت مواقع الأخبار العربية ٥٧,٥% من أخبارها من مصادر أجنبية من وكالات أنباء وصحف علمية وشبكات إذاعية وتلفزيونية . بينما لم تنتج هي بمصادر الخاصة سوى ٤٢% من الأخبار . جدول رقم (٨) . بل أن بعض المواقع العربية حصلت على ٣,٣% من أخبارها المحلية من وكالات الأنباء و ٧٥% من أخبار الدول العربية الأخرى من وكالات الأنباء . جدول رقم (١٠)
- ٢- بلغت الأخبار الشخصية في مواقع الأخبار العربية ٦٧% من الأخبار في مقابل ٣٣% من الأخبار الموضوعية . جدول رقم (١١) .
- ٣- صاغت المواقع العربية في قالب القصص الخبرية بنسبة ٧٠% من أخبارها، في مقابل عرض الوقائع بنسبة ٣٠% من الأخبار . جدول رقم (١٢)
- ٤- قدمت مواقع الأخبار العربية عرضاً شاملاً للأحداث بنسبة ٢٧%، في مقابل عروض جزئية للأحداث بنسبة ٦٣% من الأخبار . جدول رقم (١٣)

٤ - استخدمت مواقع الأخبار قوالب نمطية للمواقف والأحداث في نسبة ٧٢% من الأخبار في مقابل محاولات تجديد بلغت ٢٨% من عروض الأخبار جدول رقم (١٤)

خامساً: نتائج صورة الولايات المتحدة

قدمت مواقع الأخبار العربية صورة سلبية للولايات المتحدة الأمريكية بدون فروق واضحة بين المواقع الصحفية والإذاعية والتلفزيونية ومواقع وكالات الأنباء العربية، وبدون فروق في الملامح الرئيسية لهذه الصورة بين المواقع التي تصدر من كل البلاد العربية، وان كانت هذه الصورة لم تصل إلى تصوير الولايات المتحدة في صورة العدو وتجريده من الشرعية وفق الأساليب المعروفة في هذا المجال وهي التجريد من الإنسانية، والنبذ واستخدام الألفاظ والإصاق الصفات والمقارنة ويؤكد على ذلك مجموعة الحقائق التالية :

١- غلبت الأخبار السياسية والعسكرية العنيفة على أخبار الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١م، بنسبة ٥٩% للأولى و ٢٩% للثانية، وقلت الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وجاءت بنسب قليلة تتراوح بين ٤%، ٢%، ٠ جدول رقم (٢٠).

٢- حملت نسبة ٦٣% من أخبار الولايات المتحدة اتجاهات سلبية، بينما جاءت الأخبار ذات الاتجاهات الإيجابية بنسبة ١٣%، والمحايدة بنسبة ٢٣،٥%.

٣- استخدمت مواقع الأخبار العربية في عرض أخبار الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ م أساليب الصياغة التي تستخدم نقل الصورة بشكل غير إيجابي مثل : التشخيص بنسبة ٥٤%، الدرامية بنسبة ١٢،٥%، والتجزيء بنسبة ٢١،٥%، والتميط بنسبة ١١،٥%، جدول رقم (٢٢).

*وربما يعود هذا في جزء كبير منه إلى استقاء مواقع الأخبار العربية ٩٩% من الأخبار العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة من مصادر من وكالات أنباء وشبكات تلفزيونية وصحف غربية في الأساس، ٠ جدول رقم (١٠)

٤- قدمت مواقع الأخبار العربية أخبار الولايات المتحدة الأمريكية بالأساليب السابق ذكرها في مساحات كبيرة بنسبة ٥٦% ومساحات متوسطة بنسبة ٣٣% ومساحات صغيرة بنسبة ١١% من الأخبار . جدول رقم (٢٣) . وبعوامل إبراز متنوعة ، ومتوسطة ، ومحدودة بنفس النسب السابقة تماما . جدول رقم (٢٤) .

٥- لم تصل صورة الولايات المتحدة الأمريكية في أخبار مواقع الأخبار العربية بعد أحداث إلحادي عشر من سبتمبر إلى مستوى صورة العدو ، بحيث لم تستخدم أساليب التجريد من الشرعية التي تستخدم في مثل هذه الحالة إلا بنسب محدودة جداً . فالتجريد من الإنسانية استخدم في ١٥% من الأخبار ، والنسب استخدم بنسبة ٥٦% ، وكذلك استخدام الألقاب . بينما استخدم إلصاق الصفات بنسبة أكبر بلغت ١٤% . واستخدم أسلوب المقارنة بنسبة ١٢% . وكانت أغلب الأخبار التي استخدمت فيها هذه الأساليب هي الأخبار التي كانت إسرائيل طرفاً ثالثاً فيها وفي بعض الأخبار التي نقلت التجاوزات التي حدثت في حرب أفغانستان جدول رقم (٢٥) .

تاسعاً: المراجع والمصادر

١- نبيل على ، الثقافة العربية وعصر المعلومات-المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - الكويت - ٢٠٠١م .

2-MA Dissertation-Walter Ong and the www-file://c:my%20Documents/haper%20text.htm.

3-M A Dissertation-Op.Cit, P7,

4-M A Dissertation -Op.Cit, P12,

5-MA Dissertation. Op. Cit., P16,

6-M A Dissertation- Op. Cit, P17

7-David Bartlett, the soul of a news machine: Electronic

journalism in the twenty-first century-
<http://www.law.indiana.edu/fcli/pubs/> Vol. 47,no 1-Bartlett

8-David Bartlett-Op. Cit.

9-MA Dissertation-Op.Cit, P

10-Hetta Vontisteen, myth the globalization, South Africa:
Journal: communication 21,2,updated Dec 2000

Communicatio%2021_2-%20Updated%20Dec%202000,
%Hetta%20vontsteen.htm.

11-Hetta Vontisteen, Op.cit, P20

12- Hetta Vontisteen, Op, cit, P21

13-Hetta Vontisteen .OP, Cit, P21

١٤-نبيل على • مرجع سابق •

15-Mish Kakuei, How science will revolutionize the 21century
and beyond, oxford university press 1998

16-[http://english.ttu.edu/Tec/e5372/genre Theory, Miller.htm](http://english.ttu.edu/Tec/e5372/genre%20Theory,%20Miller.htm)

١٧-آمال كمال طه • صورة العرب والمسلمين فى الفكر الغربى • المجلة المصرية
لبحوث الرأى العام • مركز بحوث الرأى العام • كلية الاعلام جامعة القاهرة
• العدد الثانى • المجلد الثانى • ابريل يونيه ٢٠٠١م •

١٨-ايمن منصور ندا • الصورة الإعلامية وصناعة القرار السياسى • المجلة المصرية
لبحوث الرأى العام • مركز بحوث الرأى العام • كلية الاعلام جامعة القاهرة
• العدد الثانى • المجلد الثانى ٢٠٠١م •

- ١٩- أيمن منصور-المرجع السابق
- ٢٠- نجوى عبد السلام . تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية . المجلة المصرية لبحوث الاعلام . كلية الاعلام . جامعة القاهرة . العدد الرابع . ديسمبر ١٩٩٨م .
- ٢١- السيد بخيت محمد . الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى أساتذة الصحافة . المجلة المصرية لبحوث الاعلام . كلية الاعلام . جامعة القاهرة . العدد التاسع . ٢٠٠٠م .
- ٢٢- السيد بخيت محمد . استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة . المجلة المصرية لبحوث الاعلام . كلية الاعلام . جامعة القاهرة . العدد الثامن . ٢٠٠٠م .
- ٢٣- عبد الملك تردمان الداني . الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت . دار الراتب الجامعية . بيروت . لبنان ٢٠٠١م .
- ٢٤- هشام مصباح . تأثير الإنترنت على الاتجاهات السياسية والاقتصادية للرأي العام الكويتي . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . العدد الثالث ٢٠٠١م .
- ٢٥- نوال الصفتى . مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الإنترنت . المجلة المصرية لبحوث الاعلام . كلية الاعلام . جامعة القاهرة . العدد التاسع . ديسمبر ٢٠٠٠م .
- ٢٦- نبيل على . صورة الثقافة العربية والحضارة الإسلامية على الإنترنت . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الشارقة ١٩٩٨م .
- ٢٧- نسمة أحمد البطريق . نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي . الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة ١٩٩٥م .

2-Greg Lieichy&Stuart Esrok, Change and response on the
corporate web
sit.http://acjournal.org/holdings/vol15/iss1/articles/leichtyesr
ock.htm

28-B.Boguraev, R.Bellamy, C.Swart, point of view: custom information delivery via hand-held devices-
<http://computer.org/proceedings/hicss/0981/volume%204/09814007abs.htm>

29-D.Roussinov,K.crowston,M.nilan,B.Kwasnik,J.cai and .X Liu
-
<Http://computer0org/proceedings/hicss/o981/volume%204/09814013abs.htm>

30-T.Schneider and S.Somoliar,Description and Narrative in hypervideo.

<http://computer.org/proceedinges/hicss/0981/volume%204/09814014abs.htm>

٣١- نسمة احمد البطريق • نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعى • الهيئة المصرية العامة للكتاب • القاهرة ١٩٩٥ •

جداول الدراسة

جدول رقم (١)

عدد مواقع الأخبار العالمية والعربية

جدول رقم (٢)

أنواع مواقع الأخبار العربية

م	نوع الموقع	العدد	النسبة
١	صحف	١٦٣	٦٤,٤%
٢	إذاعات	٢٥	١٠%
٣	مواقع إلكترونية	٢٣	٩%
٤	وكالات أنباء	٢٢	٨,٦%
٥	قنوات تلفزيونية	٢٠	٨%
	المجموع	٢٥٣	١٠٠%

جدول رقم (٣)
لغة بث مواقع الأخبار العربية

جدول رقم (٤)
طريقة بث المواقع الصحفية

م	طريقة البث	العدد	النسبة
١	P D F	٤٦	%٢٨
٢	H T M L	١٠٩	%٦٧
٣	الطريقتين معاً	٨	%٥
	المجموع	١٦٣	%١٠٠

جدول رقم (٥)

جهة البث

م	جهة البث	العدد	النسبة
١	رسمية	١٣١	%٥٢
٢	مستقلة	١٢٢	%٤٨
	المجموع	٢٥٣	%١٠٠

جدول رقم (٦)

إعلان المواقع العربية عن عدد الزوار

م	الإعلان عن عدد الزوار	العدد	النسبة
١	أعلن	٥٨	%٢٣
٢	لم يعلن	١٩٥	%٧٧
	المجموع	٢٥٣	%١٠٠

جدول رقم (٧)

موضوعات مواقع الأخبار العربية

م	الموضوع	عدد الأخبار	النسبة
١	السياسة	٨٠١	٣١,٦%
٢	الاقتصاد	٣٩٢	١٥,٥%
٣	الرياضة	٣٣٩	١٣,٤%
٤	التسلية	١٨٧	٧,٤%
٥	الثقافة	١١٩	٤,٧%
٦	العلوم	١١٩	٤,٧%
٧	الفنون	١٠١	٤%
٨	الطقس	٨٦	٣,٤%
٩	الرأي	٨٣	٣,٣%
١٠	الصحة	٨٣	٣,٣%
١١	التربية	٥١	٢%
١٢	الإسلام	٤٥	١,٨%
١٣	السياحة	٣٣	١,٣%
١٤	المجتمع	٣٣	١,٣%
١٥	الطفل	٣٠	١,٢%
١٦	المنزل	٢٨	١,١%
	المجموع	٢٥٣٠	١٠٠%

جدول رقم (٨)

توزيع الأخبار جغرافيا

م	نوع الخبر	محلى	عربى	عالمى	المجموع
١	العدد	١٠١٢	٦٨٣	٨٣٥	٢٥٣٠
٢	النسبة	%٤٠	%٢٧	%٣٣	%١٠٠

جدول (٩)

مصادر أخبار المواقع العربية

م	المصدر	العدد	النسبة
١	وكالات الأنباء	١٣١٣	%٥٢
٢	مراسلين ومكاتب	١١٧٥	%٤٥
٣	صحف عالمية	٤٢	%٢
٤	شبكات إذاعية وتلفزيونية	١٧	%١
	المجموع	٢٥٣٠	١٠٠

جدول رقم (١٠)

توزيع أخبار المواقع العربية حسب نوعها و مصادرها

م	المصدر	وكالات أنباء		مراسلين ومكاتب		صحف عالمية		شبكات اذاعيه وتلفزيونية		المجموع الكلى	
		نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
١	أخبار محلية	٣٤	٣٠,٣%	٩٧٨	٩٦,٧%	-	-	-	-	١٠١٢	٤٠%
٢	أخبار عربية	٥١٢	٧٥%	١٧١	٢٥%	-	-	-	-	٦٨٣	٢٧%
٣	أخبار عالمية	٧٦٧	٩٢%	٩	١%	٤٢	٥%	١٧	٢%	٨٣٥	٣٣%
	المجموع الكلى	١٣١٣	٥٢%	١١٥٨	٤٥%	٤٢	٢%	١٧	١%	٢٥٣٠	١٠٠%

جدول رقم (١١)

مدى الموضوعية في أخبار المواقع العربية

م	الموضوعية	العدد	النسبة
١	أخبار شخصية	١٦٩٦	٦٧%
٢	أخبار موضوعية	٨٤٣	٣٣%
	المجموع	٢٥٣٠	١٠٠%

جدول رقم (١٢)

مدى الواقعية في أخبار المواقع العربية

م	الواقعية	العدد	النسبة
١	القصص الخبرية	١٨٠١	%٧٠
٢	الوقائع الحقيقية	٧٢٩	%٣٠
	المجموع	٢٥٣٠	%١٠٠

جدول رقم (١٣)

مدى الشمول في أخبار المواقع العربية

م	شمول العرض	العدد	النسبة
١	عرض شامل (كلى)	٦٨٣	%٢٧
٢	عرض جزئي	١٩٤٧	%٦٣
	المجموع	٢٥٣٠	%١٠٠

جدول رقم (١٤)

مدى الديناميكية في أخبار المواقع العربية

م	الديناميكية	العدد	النسبة
١	التجديد	٧٠٨	%٢٨
٢	النمطية	١٨٨٢٢	%٧٢
	المجموع	٢٥٣٠	%١٠٠

جدول رقم (١٥)

عناصر النص الفائت القديمة المستخدمة في مواقع الأخبار العربية

م	الصحف	الإذاعات	الإلكتروني	الوكالات	التلفزيون	المجموع
١	١٦٣	٢٥	٢٣	٢٢	٢٠	٢٥٣
٢	-	٢٥	-	-	١	٢٦
٣	-	-	-	-	١	١

جدول رقم (١٦)

نقاط الالتقاء في مواقع الأخبار العربية

م	نقاط الالتقاء	الصحف	الإذاعات	إلكتروني	الوكالات	التلفزيون
١	العدد	١٨٠٥	١١٥	٤٣٩	١٥٤	١٥٥
٢	المتوسط	١١	٦	١٩	٧	٨

جدول رقم (١٧)

الوصلات في مواقع الأخبار العربية

م	الوصلات	الصحف	الإذاعات	إلكتروني	الوكالات	التلفزيون
١	العدد	١٨١١	١٠٠	٤٢٦	٨٦	٢٣٥
٢	المتوسط	١١	٤	١٨	٤	١٢

جدول رقم (١٨)

الأيقونات في مواقع الأخبار العربية

م	الأيقونات	الصحف	الإذاعات	إلكتروني	وكالات	تلفزيون
١	العدد	٨٠٩	١٠٠	٢٣٧	٧٢	٢٤٠
٢	المتوسط	٥	٤	١٠	٣	١٢

جدول رقم (١٩)

وسائل الاتصال التفاعلي بمواقع الأخبار العربية

م	الوسائل	الصحف	الإذاعات	إلكتروني	وكالات	تلفزيون
١	العدد	١٦٣	٤٨	٢٥	٢٣	١٠٠
٢	المتوسط	١	٢	١	١	٤

جداول صورة الولايات المتحدة

جدول رقم (٢٠)

أنواع أخبار الولايات المتحدة في المواقع العربية

م	نوع الخبر	العدد	النسبة
١	سياسي	٥٩٥	%٥٩,٥
٢	عسكري	٢٩٠	%٢٩
٣	اقتصادي	٤٥	%٥,٤
٤	ديني	٣٠	%٣
٥	اجتماعي	٢٠	%٢
٦	علمي	٢٠	%٢
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٢١)

اتجاهات أخبار الولايات المتحدة في المواقع العربية

م	اتجاه الخبر	العدد	النسبة
١	إيجابي	١١١	%١٣
٢	محايد	٢٣٥	%٢٣,٥
٣	سلبي	٦٥٤	%٦٣,٥
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٢٢)

صياغة المواقع العربية لأخبار الولايات المتحدة

م	أسلوب الصياغة	العدد	النسبة
١	التشخيص	٥٤٤	%٥٤,٥
٢	الدرامية	١٢٧	%١٢,٥
٣	التجزيء	٢١٨	%٢١,٥
٤	التنميط	١١١	%١١,٥
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٢٣)

مساحة أخبار الولايات المتحدة في المواقع العربية

م	المساحة	العدد	النسبة
١	مساحة كبيرة	٥٦٢	%٥٦
٢	مساحة متوسطة	٣٢٢	%٣٣
٣	مساحة صغيرة	١١٦	%١١
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٢٤)

عوامل الإبراز لأخبار الولايات المتحدة في المواقع العربية

م	عوامل الإبراز	العدد	النسبة
١	متنوعة	٥٦٢	٥٦%
٢	متوسطة	٣٢٢	٣٣%
٣	محدودة	١١٦	١١%
	المجموع	١٠٠٠	١٠٠%

جدول رقم (٢٥)

أساليب التجريد من الشرعية في أخبار الولايات المتحدة بمواقع الأخبار العربية

م	أساليب التجريد من الشرعية	العدد	النسبة
١	التجريد من الإنسانية	١٤	١,٥%
٢	النبيذ	٦	٠,٦%
٣	إستخدام الألقاب	٦	٠,٦%
٤	إلصاق الصفات	١٣٨	١٤%
٥	المقارنة	١٢	١,٢%